

الطرق الحسان
في
كيفية تعلّم وتعلّم القرآن

تأليف

أبي الوليد عمار بن عبدالله بن أحمد الضبيبي

قدم لها كلُّ من

الشيخ محمد بن عبدالله الإمام

الشيخ المقرئ عبدالرحمن الديلمي



الطرق الحسان
في
كيفية تعلم وتعليم القرآن

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٤٠ هـ

الطرق الحسان
في
كيفية تعلُّم وتعليم القرآن

تأليف
أبي الوليد
عمار بن عبد الله الضبيبي

قدم لها كل من
الشيخ: محمد بن عبد الله الإمام
الشيخ المقرئ: عبد الرحمن الديلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أبي أمامة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال:
«إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير».

رواه الترمذي وصححه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ

المشكاة برقم (٢١٣)



مقدمة الشيخ محمد بن عبد الله الإمام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٤ / ١١ / ١٤٤٠ هـ

دار الحديث للعلوم الشرعية

الموافق: / / ٢٠

محمد بن عبدالله الإمام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه .

أما بعد :

فإن الاهتمام بالعلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة، من أنفس الأعمال وأفضل القربات عند الله عَزَّوَجَلَّ .

والتعلم للعلم الشرعي يفتح الله عليه بما يفتح من الاستفادة ؛ فيبدأ - غالباً - بتعلم الخطابة وإلقاء المواعظ والدروس، فأكرم وأنعم بهذه المأثرة .

ثم يفتح الله عليه فتحاً أوسع وأعلى من الفتح الأول؛ وهو - إلى جانب الفتح الأول - : الإقبال على المشاركة في البحوث القيمة والتأليف للرسائل النافعة، فإن استمر على هذا الفتح ؛ فتح الله عليه بعد ذلك بفتح أوسع من الثاني: بأن يتوجه إلى تأليف المؤلفات وكتابة الكتب النفيسة، وهلم جراً .

وبين يديّ بحث أخي الفاضل / عمار بن عبدالله الضبيبي، المسمى (الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن)، والذي يُعد بحثاً جيداً في موضوعه ؛ فشكر الله لأخي المؤلف وبارك فيه وفي علمه .

ونوصيه بالاجتهاد في طلب العلم والتعليم والدعوة إلى الله ؛ لأنها وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

كتبه : محمد بن عبدالله الإمام

دار الحديث بمعبر





تقديم لجنة الأبحاث

التاريخ: ١٤٤١/٨/٢٣ هـ
الرقم: ٥١ - ب
المرفقات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار الحديث للعلوم الشرعية
لجنة الأبحاث العلمية
اليمن - معبر

مقدمة لجنة الأبحاث العلمية بدار الحديث بمعبر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فإن الاهتمام بالعلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة - أفضل ما اكتسبته النفوس، واستنارت به العقول، ونال العبد به الرفعة في الدارين.

والبحث العلمي - بكل صوره - من الوسائل العظمى لخدمة العلم، ونشر الدعوة، وتبيين الحقائق، والحفاظ على موروث العلماء.

ومن هنا فقد كان لدار الحديث العلمية بمعبر حظ وافر من المشاركة في مجال البحث والتأليف؛ عبر مشايخها الأعلام، وطلابها الأفاضل، وباحثيها المهرة؛ على مدار عقود من الزمن.

ولما كثُر طلاب الدار الذين صار عندهم الأهلية والتوجه إلى المشاركة في البحوث والتأليف - وجه شيخ دار الحديث بمعبر ومؤسسها العلامة / محمد بن عبدالله الإمام - بارك الله فيه وفي جهوده كافة - بإنشاء (لجنة الأبحاث العلمية) في الدار بتاريخ ١٤٤٠/٥/١ هـ؛ بغية الاهتمام بشأن الباحثين وأبحاثهم العلمية، وذلك بالنظر في : موضوعها، وجديتها، والتأمل في خططها، ثم مراجعتها والإشراف عليها؛ حتى تصير مخدمية ومؤهلة للتقديم والنشر.

وكان من نتاج ذلك وثماره هذا البحث الذي بين أيدينا، والمقيد لدى اللجنة برقم (٢) بتاريخ: ١٤٤٠/١١/١٤ هـ

المستى: (الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن)

لمؤلفه الباحث الفاضل /عمار بن عبدالله الضبيبي، جزاه الله خيرا.

وقد رأت اللجنة صلاحية هذا البحث ونشره والاستفادة منه.

فالله نسأل، وبأسمائهم الحسنى وصفاته العليا نتوسل؛ أن يبارك في هذا البحث وكتابه، وأن ينفع بهما الإسلام والمسلمين. والحمد لله رب العالمين.

لجنة الأبحاث العلمية
دار الحديث بمعبر





مقدمة الشيخ المقرئ: عبد الرحمن الديلمي

الحمد لله رب العالمين، القائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾
الحجر: ٩ والقائل: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ القمر: ١٧ وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل:
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه). وبعد

فقد اطلعت على رسالة الأخ عمار بن عبد الله الضبيبي، المسماة بـ
(الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن) فوجدتها رسالة جيدة ونافعة
في بابها، وقد جمع فيها كتبها خلاصة ما يحتاجه طالب القرآن ومعلمه، فهي
رسالة قيمة.

نسأل الله جل وعلا أن ينفع بها، وأن يجزي كتبها خيراً، وصلى الله على
محمد وآله وصحبه.

قاله: عبد الرحمن بن علي بن مهدي الديلمي اليماني.

ذمار مسجد العباس. ١٤٤٠هـ.



مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه المنزل، وشرفنا بنبيه المرسل، أحمدته على ما أولانا من مننه، وخصنا به من جزيل نعمه، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. وأشهد أن نبينا محمدًا رسول الله، نبي الرحمة، ومبلغ الحكمة، وشفيع الأمة، خير من قرأ القرآن وأقرأه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فاعلم أخي الكريم معلم القرآن الكريم والراغب في حفظه أن خير الناس هو من جعل وظيفته تَعَلَّمَ القرآن الكريم، وتَعَلَّمه، والدعوة إليه، قولًا وعملاً، فالتعليم مهنة مقدسة، شريفة، كيف لا وقد نسب الله تعليم القرآن لذاته العليا، فقال: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣﴾ **عَلَّمَهُ الْبَيَانَ** ﴿الرحمن: ١-٤﴾ واختار لمهمة إنزال القرآن الكريم خير ملائكته، فنزل به جبريل عليه السلام، واختار خير خلقه من البشر لتَعَلَّمه وتَعَلِّمِه، وأخبرنا بأن خيرنا من تعلم القرآن وعلمه.

وقد بَوَّب البخاري في صحيحه: (باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وذكر بسنده إلى أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»، قال: وأقرأ أبو



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

عبد الرحمن إمرة عثمان حتى كان الحجاج- وكان ذلك قريب أربعين عامًا- قال: وذلك- أي حديث عثمان- الذي أقعدني مقعدي هذا^(١).

قال ابن حجر: «لا شك أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدي، ولهذا كان أفضل»^(٢).

وهذه الخيرية لا تثبت حتى يكون تعليم المعلم خالصًا لله وعلى هدى رسول الله ﷺ.

واعلم أخي المعلم أن الله قد اختارك لتعليم كتابه، بعد أن اختارك لتعلمه، دون كثير من الخلق حرمهم ذلك بحكمته وعدله، ووهبك ذلك برحمته وفضله، فاحفظ هذه النعمة من أن تتسبب في زوالها.

واعلم أخي المعلم الكريم أن من تربعوا بين يديك، واختاروك دون غيرك باب حسنات لك لا يكاد يغلق إذا أحسنت التعليم والتربية - بإذن الله تعالى - ، وهم مع ذلك أمانة موضوعة بين يديك ينبغي عليك أن تقوم بما يحفظها من نصح، وصبر، وتعليم، وتربية.

أسباب كتابة البحث:

وسبب كتابتي لهذا البحث أمور، منها ما يأتي:

١- النصح للمسلمين الراغبين في تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

^(١) صحيح البخاري برقم (٥٠٢٧)

^(٢) فتح الباري (٧٦٨).



٢- ما رأيته من كثير من الطلاب الذين قطعوا شوطًا كبيرًا في حفظ القرآن وذهبت منهم أوقات كثيرة فوجدوا مع الأيام أنهم يخطئون كثيرًا في القراءة لبعض الكلمات، وأنهم لا يصلحون لإمامة الناس، ولا لتعليم القرآن الكريم.

فمن هنا أحببت أن أكتب هذه التنبيهات والتعليمات ليتحقق لمريد حفظ كتاب الله مراده بمجهود قليل ووقت قريب، مستفيدًا ذلك بعد توفيق الله من خبرتي في هذا الباب لمدة لا بأس بها، ومن ما استفدته من بعض الكتب النافعة، في هذا الباب، مستخلصاً أجمل ما فيها من الطرق النافعة وقد استعنت بإخواني ذوي الخبرة والممارسة ونحوهم، وأكثر هذه التنبيهات محض اجتهاد، فإن أصبتُ فمن الله وحده وتوفيقه، وإن أخطأتُ فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا أنسى أن أشكر الله الكريم المنان، على ما تكرم به وأجاد، من العون لي على كتابة هذه الرسالة المتواضعة ثم لشيخني ووالدي العلامة الهمام: محمد بن عبد الله الإمام على ما أولاني من عناية واهتمام وتشجيع في طلب العلم وفي كتابة بعض الرسائل النافعة، ثم أشكر لجميع مشايخي ومعلمي وإخواني الذين أعانوني وشجعوني على كتابتها وإصلاح ما فيها من خلل وعيب، وأخص منهم لجنة الأبحاث العلمية في دار الحديث بمعبر حرسها الله.

وكتبه أبو الوليد عمار بن عبد الله الضبيبي

دار الحديث بمعبر حرسها الله



أسباب نجاح معلم القرآن في تعليمه

هناك أسباب كثيرة لنجاح معلم القرآن، ومن ذلك:

١- أن يخلص عمله لله وحده، فالإخلاص سر النجاح، وعنوان الفلاح في الدنيا والآخرة، فأثر المعلم على طلابه يكون على قدر إخلاصه وصلاحه وحسن قصده، فمن أخلص كلامه وعمله لله فلن يضيع الله سعيه قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ الكهف: ٣٠

٢- أن يستشعر عظيم الأجر لمن يُعَلِّم القرآن ومن ذلك قول النبي ﷺ:

«من علّم آية من كتاب الله كان له ثوابها ما تليت»^(١).

٣- أن يحقق القدوة الحسنة، وذلك: بالتحلي بالأخلاق الفاضلة، والسمت الحسن، كي يكون المعلم قدوة حسنة لهذا الطالب.

قال الماوردي: وهو يتحدث عن صفات مُعَلِّم القرآن: «أن يكون ممن كملت أهليته وتحققت شفقته، وظهرت مروءته، وعُرفت عفته، واشتهرت صيانتته، وكان أحسن تعليماً وأجود تفيهما»^(٢).

(١) أخرجه أبو سهل القطان في حديثه عن شيوخه (٤٣٤) بسنده إلى أبي مالك الأشجعي، عن أبيه-

طارق بن أشيم ؓ - وحسنه الألباني في «الصحيحة» رقم (١٣٣٥).

(٢) «أدب الدنيا والدين» ص (١٠٩).



٤- أن يتحلّى بالصبر مع الطالب، قال النووي: «ويُجري المتعلم مجرى ولده في الشفقة عليه، والاهتمام بمصالحه، والصبر على جفائه، وسوء أدبه، ويعذّره في قلة أدبه في بعض الأحيان، فإن الإنسان معرض للنقائص لا سيما إذا كان صغير السن»^(١).

٥- أن يكون مؤهلاً لما يقوم به من التعليم.

٦- أن يستخدم الشناء المعتدل والنقد برفق دون قسوة أو استهزاء.

٧- أن يستخدم السجلات المنظمة التي تحتوي على معلومات الطالب عند التحاقه في الحلقة؛ لمتابعة تحسنه، ومعالجة ضعفه.

٨- أن يسجل الغياب ويحاول معرفة أسبابه، والسؤال عن الطالب.

٩- أن يلتحق بالدورات العلمية في باب التعليم لرفع كفاءته.

^(١) «التبيان في آداب حملة القرآن» (ص: ٥٧).



كيفية تعليم المعلم للقرآن الكريم

يكون ذلك بأمر، منها:

- ١- تعظيم القرآن في نفس الطالب، وبيان عظيم الأجر لمن حفظه.
- ٢- إلزام الطالب بنسخة واحدة يحفظ عليها ويراجع فيها، ويلتزم القراءة فيها حتى يتمكن الطالب من معرفة خطئه وموضع ضعفه.
- ٣- تدريب الطالب أثناء القراءة على مراتب القراءة من تحقيق وتدوير وحرر^(١)، وأن المفضّل للطالب التعود على طريقة التدوير والحرر في الحلقة غالباً؛ لأنهما طريقة الإمامة، فيتعود عليهما مع بيان شروطها.
- ٤- قد تمر على الطالب كلمات يعجز عن وصلها أو الوقف عليها أو الابتداء بها فينبغي للمدرس أن يأمر الطالب بوصلها أو الوقف عليها أو البدء بها اختباراً له مع تصويبها له إن أخطأ.
- ٥- إذا حصل الشك هل أخطأ الطالب في القراءة أم لا فليطلب منه أن يعيد الآية حتى يتحقق منها.
- ٦- تدريب الطالب أثناء القراءة على استخراج بعض أحكام التجويد.
- ٧- اتّباع الطرق والأساليب المختلفة مع الطالب؛ لتقريب المفهوم إليه، كالإشارة باليد والفم ونحو ذلك.
- ٨- اختبار الطالب في تصويب ما أخطأ فيه في محفوظ اليوم الأول.

(١) هذه الثلاثة المراتب يشملها قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤].



٩- اختبار الطالب عند الانتهاء من حفظ السورة بعد جمعها كاملة عند زميله، وعند الانتهاء من حفظ الجزء، وعند الانتهاء من الخمسة الأجزاء، وال عشرة، والنصف، والعشرين، والخامس والعشرين، وعند الختم للمصحف، وينظر المدرس مصلحة الطالب بعد كل اختبار أهى في مراجعة ما تقدم، أم في مواصلة الحفظ فيختار له الأصلح ويرشده إليه.

١٠- غرس التنافس البناء بين طلاب الحلقة.

١١- تحديد مراجعة يومية يقوم بها الطالب، وكلما تقدم الطالب في المحفوظ كلما زاد قدر المراجعة ولو أدى ذلك إلى تقليل المحفوظ، لأن ذلك يريح الطالب من عناء ومكابدة المراجعة، فهناك من الطلاب من يفضل تغليب كمية المحفوظ على كمية المراجعة، فإذا انتهى من الحفظ شق عليه أمر المراجعة، ولهذا ينبغي أن يكون القدر المطلوب في المراجعة ضعف القدر المطلوب في الحفظ، مع ملاحظة أن قُدرات الطلاب تختلف وتتفاوت فينبغي مراعات مقدار محفوظ كل طالب ومراجعتة.



كيفية تعامل المعلم مع خطأ الطالب

لا يخلو قارئ القرآن من خطأ في بداية حفظ القرآن، وهذا الخطأ لا يخرج عن واحد من ثلاثة أنواع: إما أن يكون في الحفظ، أو في الشكل، أو في الأداء، وكل من هذه الأخطاء يحتاج إلى تعامل خاص في تصحيحه، وهذا التعامل كالآتي:

١- لا بد كما أسلفت من مصحف خاص لكل طالب، ويصطحب معه القلم الرصاص لغرض وضع علامة على موضع الخطأ، فإن كان الخطأ في

الحركات جعل على الحركة دائرة، بهذا الشكل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

٢- وإن كان الخطأ في نسيان كلمة في الآية أو تغيير كلمة بأخرى ونحو ذلك جعل تحتها خطاً، بهذا الشكل [—]، وإن كان الخطأ في نسيان بداية الآية جعل على نهاية ترقيم الآية التي قبلها خطاً هكذا []؛ فيكون معناه نسيان وصل الآية.

٣- وإن كان الخطأ في الأحكام التجويدية، مثل: الإظهار، والإدغام والإخفاء فإن الرد فيه يكون كالآتي:
أ- إيقاف الطالب عن القراءة.

ب - سؤال الطالب عن الحكم فإن أصاب وإلا علمه أو ذكّره بالحكم وألزمه بدراسة التجويد كي تزول هذه الأخطاء فالخطأ التجويدي غالباً يزول مع التكرار.



مع أنه ينبغي للطالب دراسة أحكام التجويد قبل، الحفظ أو عنده، وهكذا التطبيق العملي لما تعلمه من التجويد.

٤- إذا كان في اليوم الثاني أقبل المدرس على الطالب وسأله عما أخطأ فيه في اليوم الأول، فإن صَوَّبها شجَّعه ودعا له، وبدأ معه في الحفظ الجديد، وإن لم يصوبها أشار أمام الخطأ المكرر بسهمٍ مقابل السطر بهذا الشكل [←] وهذا السهم يعني: أن هذا الخطأ مكرر لأكثر من مرة ويطالب الطالب بحفظه، ولا يمر عليه حتى يحفظه.

ثم إن تكرر الخطأ في الحفظ أكثر من ثلاثة أخطاء فيُوقَّف حتى يُصَوَّب، ولا يسمح له بقراءة الحفظ الجديد حتى لو أُخِّر إلى اليوم الثاني إلا إذا رأى المدرس مصلحة في مروره وسؤاله عنه في اليوم الثاني.

ثم إن تكرر الخطأ في الحركات فلا يسمح له بقراءة الحفظ الجديد ولو غلطة واحدة؛ لخطورة الأخطاء في الحركات إلا إذا رأى المدرس المصلحة في مروره مع سؤاله عن الخطأ في اليوم الثاني.

٥- لا ترد على الطالب خطأه بمجرد أنه أخطأ فهذا يجعل الطالب يصاب بالإحباط والملل، لكن لا مانع من وضع علامة التأشير على الخطأ مباشرة ثم تمهل الطالب يراجع قراءته ثم تصوبه لفظياً وقد أشرت له على الخطأ.

٦- لا تؤجل الرد على الخطأ إلى آخر القراءة بل رد على كل خطأ في موضعه

حتى لا تنسى.



تنبيهات تتعلق بإصلاح خطأ الطالب في الحفظ:

١- يستطيع المدرس الاستعانة في اختبار أخطاء الطلاب في اليوم الثاني ببعض الطلاب المجيدين في نفس الحلقة، فهذا يُوقَّر عليه كثيراً من الوقت إن كان صاحب حلقة.

٢- في بداية حفظ الطالب قد يكون عنده أخطاء في الأحكام التجويدية ولحن خفي خاصة في المخارج فهذا لا بأس بالتجاوز عنها وتلقيه القراءة الصحيحة لفظاً حتى يتلقى دروساً في التجويد، فليس من الحكمة التنبيه على كل ما تسمع من أخطاء في المستويات الأولى من التعليم، ولكن كلما كثر حفظ الطالب كثر التنبيه على مثل هذه الأخطاء فلا يختم إلا وعنده الملكة الكافية في معرفة هذه الأحكام وإتقانها حفظاً ونطقاً فليس مقبولاً أن يتعلم الطالب القرآن على حدة، وكيفية نطقه على حده، بل معلم القرآن هو معلم النطق الصحيح له في وقت واحد، فالمعلم الناجح هو الذي إذا انتهى الطالب من حفظ القرآن على يديه أصبح مؤهلاً لتعليم القرآن الكريم ولا يحتاج بعده إلى معلم جديد.

٣- إذا وجد المدرس كلمات يصعب نطقها على الطالب فإنه يجعل له دفترًا خاصًا يكتب فيه هذه الكلمات بعينها ويلزمه بتكريرها كل يوم حتى يحفظها، ثم يؤمر بنطقها على وجه الصواب والخطأ حتى يفرق بين النطقين.



أمور تعين الطالب على إصلاح خطئه

يكون ذلك باستخدام أمور، ومنها الآتي:

- ١- بيان الخطأ وتوضيح سببه.
- ٢- تكرار الخطأ والصواب للطالب.
- ٣- استماع الصواب والخطأ من الطالب.
- ٤- التأكد من صحة فهم الطالب للحكم الذي أخطأ فيه عن طريق مناقشته.
- ٥- لا ترد خطأ الطالب بخطأ آخر: كأن تكرر ما أخطأ بطريقة الاستهزاء.
- ٦- إظهار مشاعر الرحمة، واللفظ، بالطالب.
- ٧- سؤاله عن الخطأ في اليوم الثاني قبل الاستماع للحفظ الجديد.



طرق حفظ الطالب القرآن

هناك أمور ينبغي للطالب أن يتبعها عند حفظه للقرآن، وهي كالاتي:

١- أن يكون حسن المقصد بهذا الحفظ، فيخلص لله في حفظه، ويكون قصده الأجر والمثوبة، ونفع الأمة، وحفظ الدين.

قال النووي: «وأول ما ينبغي للمقريء والقارئ أن يقصد بذلك رضى الله تعالى، فإنما يعطى الرجل على قدر نيته»^(١).

٢- التوكل على الله، والاستعانة به في حفظ كلامه، وأن يجعل في ذاكرته

قول الله: " ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿٣٣﴾ القمر: ٣٢

٣- أن يتعلم التجويد وأحكام القراءة، فهذا أمر لازم لمن يريد حفظ القرآن؛ حتى يسهل عليه قبول التصويب، وفهم أسباب الخطأ وإصلاحه.

٤- قبل الحفظ ينبغي الاستماع الجيد للمصاحف الصوتية المرتلة كمصحف الحصري والحذيفي ومحمد أيوب، أو القراءة لما سيحفظه على يد من يجيد الحفظ كي يحفظ على بصيرة، وهذا يفيد الطالب: في إتقان حفظه على الوجه الصحيح، وقلة التصويب له عند العرّض، ولهذا نجد كثيراً من الطلاب يحفظ بمفرده ثم يأتي إلى المعلم مباشرة فيرد عليه المعلم فتظهر له أخطاء كثيرة يحتاج إلى إصلاحها وقد حفظها وكرر حفظها خطأً فيحتاج

^(١) «التبيان في آداب حملة القرآن» (ص: ٣١).



إلى جهد كبير بعد ذلك في إصلاحها مع انشغاله بحفظ اليوم الثاني فيجد صعوبة وربما تعقد وترك الحفظ.

وعلاج هذا كله هو: الحفظ الصحيح من أول مرة على يد من يجيد الرد عليه وتعليمه النطق الصحيح، ولو كان ذلك نظراً من المصحف ثم يحفظ بعد ذلك غيباً.

٥- الاستعانة بنسخة واحدة من المصحف في الحفظ والمراجعة ولا تتغير حتى يختم المصحف كاملاً فهي سبب لتثبيت الآيات في الذهن، وتذكرها، وأيسر عند مراجعة الأخطاء التي رسمها له المعلم على الخطأ فإذا رجع إليها وجد الخطأ مرسوماً على ما أخطأه أول مرة فيسهل عليه إصلاحه.

٦- تنظيم الوقت وذلك باختيار المكان والزمان المناسب للحفظ والمراجعة مثل: وقت السَّحَر لأنه يكون بعد النوم، وصفاء الذهن، وراحة الجسم، وخشوع القلب، وهدوء الأصوات، وهكذا بعد الفجر، أو بعد العصر، وما تيسر للطالب من الأوقات التي يسهل عليه الحفظ فيها. قال ابن جماعة: «أجود الأوقات للحفظ الأسحار، وللبحث الأبخار، والكتابة وسط النهار، وللمطالعة والمذاكرة الليل»^(١).

٧- أن يحدَّ النظر إلى الآية عند الحفظ ويركز عليها، مع تكرار الآية أكثر من عشر مرات، فهذا يطبع الآية في الذهن، إن شاء الله إذ القاعدة هنا أن ما تكرر تقرر.

^(١) «تذكرة السامع» (ص: ٧٢).



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

٨- ربط الآية بالآية التي بعدها؛ لتحمي الحفظ من التفلُّت فمن الخطأ أن تقرأ الصفحة دفعة واحدة ثم ترجع فتقرأها من جديد مراراً وتريد بذلك الحفظ!! فهذا يصعب على كثير من الطلاب والأحسن هو: أن تقسم الصفحة إلى أثلاث فتبدأ بحفظ الثلث الأول حتى تتقنه ثم الثلث الثاني حتى تتقنه ثم تربط بين الثلث الأول والثلث الثاني ثم تحفظ الثلث الثالث وهكذا.

٩- المسارعة إلى حفظ ومراجعة ما نبهه عليه المعلم من الأخطاء، ولا يهملها حتى ينساها.

١٠- تدبر وتفهم ألفاظ ومعاني القرآن الكريم، فإنك لا تكاد تجد آية إلا لها تعلق بما قبلها أو بما بعدها، فالقرآن مترابط المعاني متماسك المباني.

١١- فهم وحفظ غريب القرآن فيحفظ الطالب الكلمات التي في المقرر عليه من المحفوظ يومياً، فإن هذا مما يُعِينُهُ على الحفظ.



كيفية تعليم الصغير القرآن

الصغير هو المادة الحيوية لحفظ كتاب الله؛ لخلو ذهنه من مشاغل الحياة وهمومها، وذلك أدعى لسرعة الحفظ، وثبات المحفوظ في الذهن، وكما قيل: الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر.

واعلم أنه ينبغي لمن أراد أن يتعلم القرآن حال صغره، أن لا يبدأ في حفظ القرآن حتى يكون مميزاً، فيبدأ معه بتعليم: الفاتحة، وصغار السور، وذلك بقراءة الآية عليه ثلاث مرات مع أمره بالنظر إلى فم من يلقنه؛ كي يكون أدعى لسرعة الحفظ على الصواب، ثم يستمع منه، ويكررها حتى يستقيم لسانه، مع الاستفادة من التسجيلات الصوتية، كقراءة الشيخ محمود الحصري المعروف بالمعلم والشيخ محمد صديق المنشاوي غيرهما.

ومما يعين الصغير على الحفظ كتابة محفوظه اليومي في دفتره. وإن كان الصغير في حلقة مدرس فيستحسن أن يمر على أكثر طلاب الحلقة ليتلقن ما حفظ، وما سيحفظ عند زملائه المجيدين.

ويراعى في حفظ الصغير الآتي:

- ١- أن لا يُلزم بالحفظ وقت الجوع.
- ٢- أن لا يُكَلَّف من الحفظ والمراجعة إلا بحسب طاقته ومستواه.
- ٣- ولا في وقت الحاجة.
- ٤- ولا يقسوا عليه المعلم ولا يعنفه عند خطئه، بل يرفق به ويؤدبه بقدر الحاجة.



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

- ٥- يجتنب المعلم السخرية منه خاصة أمام زملائه، وأقرانه.
- ٦- تشجيع المعلم الطفل وتحفيزه بالجوائز، والهدايا، والثناء عليه.
- ٧- اتخاذ الزميل الجيد للطفل، وتجنبيه زملاء السيئين الذين لا يرغبون في التعلم.
- ٨- ينبغي أن يخصص وقتاً للحفظ ووقتاً للاستراحة بحيث لا يشعر بالمتابعة الشديدة له في كل الأوقات فيتصَبَّر، وينفر من العلم.
- ٩- أن يغرس في قلبه حبَّ القرآن الكريم وحب أهله، وثمره حفظ القرآن في الدنيا والآخرة.



معوقات حفظ القرآن

معوقات حفظ القرآن الكريم كثيرة، منها ما يأتي:

١- عدم مراعاة أمر الإخلاص واحتساب الأجر من الله عز وجل وحسن الظن به.

٢- الذنوب والمعاصي، سبب كبير لعدم التوفيق من الله ونسيان العلم، فالعاصي مظلم القلب غير مهياً للحفظ.

قال الإمام الشافعي: - كما في ديوانه المنسوب إليه: ^(١)

شَكَوْتُ إِلَى وَكَيْعٍ سُوءَ حِفْظِي فَأَرَشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي
وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي

٣- العجلة في الحفظ مع الإهمال للمحفوظ وعدم مراجعته، وذلك إما لضعف المهمة، أو لكون غرض الطالب الانتهاء من الحفظ، أو لانشغاله الزائد بأمور، أو دروس أخرى.

٤- الاهتمام الزائد بأمور الدنيا، معوق كبير من معوقات الحفظ والعلم.

٥- امتلاء المعدة بالطعام، فهو من الأشياء التي قد تحول دون الحفظ، وتؤدي إلى ضعف الذاكرة، ولذا قيل: البِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ

^(١) ديوان الشافعي ص (٨٨) وبعضهم ينسبها لعلي بن خشرم.



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

٦-الكبر على الناس، ونظر الرجل إلى نفسه أنه فوق الناس، قَالَ تَعَالَى:

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ الأعراف: ١٤٦.

وفي البخاري تعليقا عن مجاهد بن جبر: «لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر»^(١).

٧-الانقطاع عن الحفظ أياما وعدم الاستمرارية، ثم يعود، ثم ينقطع، وهكذا.

^(١) صحيح البخاري - كتاب العلم "باب الحياء في العلم" - ص (٢٦١)



أسباب الخطأ في قراءة القرآن عند المبتدئ

غالباً ما يكون الخطأ عند المبتدئ عن طريق الآتي:

- ١- ضعف الطالب في قراءة النصوص العادية وعدم ضبط قواعد الإملاء.
- ٢- عدم فهم القواعد المتعلقة باللغة العربية.
- ٣- اللكنة، وهي: الضعف في نطق بعض الحروف.
- ٤- عدم معرفة الطالب بقواعد الرسم العثماني للمصحف الشريف واختلافها عن قواعد الرسم المعروفة، وعدم معرفة رموز المصحف.
- ٥- عدم حفظ المعلومات النظرية والقواعد الكلية في القراءة التي يقرأ بها.
- ٦- قلة التدريب على إصلاح الحروف بعد تعليم المعلم له.



طرق مراجعة الطالب ما حفظه من القرآن

اعلم رعاك الله أن من الأهمية بمكان مراجعة ما حفظته من كتاب الله عز وجل وعدم إهماله، فإذا وفقك الله لحفظ كتابه فقد أعطاك ما لم يعط كثيراً من خلقه فمن الخسارة أن يضيع منك هذا الخير، أو تفرط فيه وقد حذر الله الأمة من الإعراض عن القرآن، وتعريضه للنسيان، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۗ مَن أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ طه: ٩٩ - ١٠٠

وإليك أخي الكريم بعض الطرق لمراجعة القرآن:

١- من حفظ شيئاً من القرآن فلا يتركه أكثر من أسبوع؛ لأن الحفظ يتفَلَّت سريعاً، ولهذا قال النبي ﷺ قال: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها»^(١)

٢- الاستعانة بالزميل الجيد، وإذا كان من نفس الحلقة فهو أفضل.

٣- المراجعة مع الزميل تكون في وِرْدٍ واحد؛ لتكون المراجعة مرتين لكل واحد منهما.

٤- قراءة ورده في النوافل وخاصة صلاة الليل.

^(١) البخاري (٥٠٣٣) ومسلم (٧٩١)، عن أبي موسى رضي الله عنه.



٥- الدعاء بتيسير القرآن على العبد وحفظه، فإن الله لا يرد دعاء العبد إذا أخلص فيه والتجأ إليه بصدق.

تنبيه:

اعلم - وفقك الله - أن الطالب الذي يراجع القرآن الكريم وعنده صعوبة فيه أن أجره أكثر من الذي يراجعه ويحفظه بسهولة؛ لأنه كلما كرر الآيات واحتسب الأجر كان أعظم مثوبة عند الله، (وإنما الأجر على قدر النصب) فلا تياس ولا تحزن بل أحسن الظن بربك واعلم أن القرآن سهل ويسير بإذن الله تعالى قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ القمر: ١٧ .
ولا ريب أن تكرار القرآن الكريم وترداده لغرض مراجعته له ثمار طيبة، وفوائد كريمة، منها:

١- تثبيت الحفظ وترسيخه في الذهن، وهذا مفهوم الحديث «تعاهدوا القرآن...»^(١).

٢- زيادة في الأجر والحسنات.

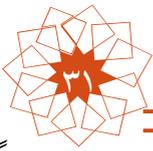
٣- انشغال الطالب بحفظ وقته من الضياع.

(١) تقدم تخريجه.



أخطاء المعلمين للقرآن الكريم

- هناك أخطاء كثيرة يقع فيها بعض معلمي القرآن الكريم، ومنها الآتي:
- 1- أن يجعل تعليم القرآن مجرد عمل من جملة الأعمال التي يتكسب من ورائها الأموال دون استشعاره ما وراء هذا العمل من الأجور العظيمة.
 - 2- أن يُعَلِّم القرآن من لا يحسنه ولم يشهد له بذلك حملته، فهذا الصنف ضرره أكثر من نفعه.
 - 3- عدم وجود الخبرة في تصحيح الخطأ، وربما يكون ممن وفقه الله لإحراز بعض القراءات، لكن ليس لديه الطريقة الصحيحة التي تعين الطالب على إصلاح الخطأ، بحيث لا يكرره الطالب مرة أخرى.
 - 4- الاكتفاء برد الخطأ مرة واحدة فقط ثم لا يسأله عليه مرة أخرى فهذا لا يكفي؛ لأن بعض الأخطاء مرسومة في ذهن الطالب منذ سنوات فيصعب إزالتها بمجرد تصويبها مرة واحدة.
 - 5- بعض الطلاب قد يخطئ فيأتي المعلم بحركات أو كلمات يفهم الطالب منها أنه أخطأ فيصوب الطالب مباشرة فيتركه المدرس يمشي على هذا الحفظ ويكتفي المعلم بذلك الرد، وهذا قصور منه؛ لأن الطالب وإن صوب بمجرد تنبيهك له في ذلك الوقت لكنه بعد أيام لن يبقى في ذهنه إلا ما كان يقرأ به سابقاً لأنه هو الذي قد طبع في ذهنه.
- وعلاج هذا أنك تؤثر له بمجرد أنه أخطأ في المصحف، ولا مانع أن تترك له المجال يصوب من ذات نفسه لكنك قد أشرت له على الخطأ.



- ٦- الاستماع إلى حفظ الطالب ومصحفه مغلق، فالأولى أن يكون مفتوحاً بين يديك لأن ذلك أضبط لحفظك أنت، ولأن هناك أحكاماً دقيقة قد لا تذكرها إلا عند رؤيتك لها.
- ٧- ترك المصحف مفتوحاً أمام الطالب عند التسميع فبعض الطلاب ربما نظر إلى المصحف عند قراءته.
- ٨- ردُّ خطأ الطالب بعنف وتوبيخ وتقليد خطأ الطالب تعنيفاً له.
- ٩- الرد على الطالب فوق ما أخطأ من الأحكام الجانبية التي لم يخطئ فيها واقصر الرد على ما أخطأ إلا لما لا بد منه.
- ١٠- عدم إشعار الطالب أنك معه بقلبك وسمعك عند استماع ما يلقيه عليك من المحفوظ فلا تنظر إليه، ولا تركز على فمه كيف يُخرج الحرف.
- ١١- التنبيه على أخطاء هي أعلى من مستوى الطالب.
- ١٢- استخدام عبارات وكلمات غير واضحة أو غير منضبطة عند التنبيه.
- ١٣- اتخاذ المعلم نائباً غير مؤهل عند انشغاله ليقوم مقامه فربما قرأ الطالب خطأ ولم يرد عليه واعتمد الطالب ذلك الحفظ وهو خطأ.
- ١٤- تشاغل المدرس أثناء التعليم بغير التعليم كأنشغاله بالهاتف أو بالكلام مع طالب آخر، فربما أخطأ الطالب والمعلم غافلاً عنه فلا ينبهه على الخطأ.
- ١٥- توجه المعلم بالنقد الشديد لبعض الطلاب، وربما كان هذا النقد أمام زملائه، وهذا الأسلوب مما يجعله يفهم أنه لا يصلح للعلم ولا لحفظ القرآن، فربما ترك القرآن وأهله، وأقبل على ما يتناسب مع هواه، وكان اللائق بهذا المعلم أن يشجعه ويفتح له باب الرجاء والأمل، ويصبر عليه مع حسن التوجيه، فربما ثبت ونفع الله به في المستقبل.



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

١٦- تعويد الطالب على الشدة الزائدة أثناء القراءة لغرض إخراج الحروف من مخارجها وهذا القارئ سرعان ما يتعب وَيَضِيعُ نَفْسُهُ بمجرد قراءة بعض الصفحات، وإن كان إماماً شعر من خلفه بالتعب لتعبه، حتى رأيتُ بعضهم عند القراءة يغمض عينيه، ويقبض يديه، ويشد نفسه، والقراءة بهذه الطريقة تنفر منها الطباع وتَمُجُّهَا القلوب والأسماع، بل المطلوب أن تكون القراءة سهلة عذبه حلوة لطيفة إذ القارئ على غير هذه الطريقة، ثقيلٌ على السامعين، قال الذهبي - رحمه الله -: «فالقُرَاءُ الْمُجَوِّدَةُ: فيهم تنطع وتحرير زائد يؤدي إلى أن المجود القارئ يبقى مصروف الهمة إلى مراعاة الحروف، والتَّنَطُّعُ في تجويدها بحيث يشغله ذلك عن تدبر معاني كتاب الله تعالى، ويصرفه عن الخشوع في التلاوة لله، ويخليه قوي النفس مُزْدَرِيًّا بحفاظ كتاب الله تعالى، فينظر إليهم بعين المقت، وأن المسلمين يلحنون، وبأن القراء لا يحفظون إلا شواذ القراءة»^(١).

١٧- التأخر عن الحضور إلى الحلقة، فيحضر بعد ذهاب وقت كبير، وهذا له سلبيات على الطالب في المستقبل فيقتدي به الطالب في التأخر، وعدم الاهتمام بالتدريس عندما يكون معلماً، وربما قصر في تعليمه مراعاة لضيق الوقت.

^(١) «زغل العلم» (ص: ٢٥).



١٨- عدم ضبط المعلم للحلقة فربما لعب بعض الطلاب في الحلقة، أو انشغلوا بالكلام بينهم، أو لعبوا بالهواتف، والمعلم لا يلقي لهم بالاً فينشغل بالطالب الذي يقرأ عليه، ويغفل عن الآخرين، فلا بد أن المعلم يُقَدِّس حلقة القرآن في أذهان الطلاب بحيث يلتزمون بالآداب الكاملة في الحلقة، ولا بد كذلك أن يشغل كل طالب في الحلقة بحفظ، أو مراجعة، أو تعليم لطالب أقل منه حفظًا وهكذا.



أخطاء المتعلمين للقرآن

هناك أخطاء كثيرة قد يقع فيها من يتعلم القرآن الكريم، ومنها:

- ١- عدم الجدية والعزم على حفظ القرآن الكريم.
- ٢- الإكثار من الغياب في الحلقة بدون عذر، أو لأدنى الأعذار.
- ٣- عدم الاهتمام بتوجيهات المدرس في الحفظ، أو المراجعة.
- ٤- الحفظ المباشر من غير معلم، أو الاعتماد على سماع بعض القُرَّاء فقط دون عرضه على المعلم أو الزميل الجيد بعد الاستماع لأن مجرد السماع قد لا يكفي.
- ٥- الحفظ على نغمة معينة يقلد فيها بعض القُرَّاء الذين حَسُنَتْ أصواتهم، ولكن عندهم بعض الأخطاء، فيصير الطالب يقلد القارئ حتى في الخطأ بقصد أو بغير قصد.
- ٦- بعض الطلاب عنده الهمة القوية في الحفظ، لكن ليس عنده الهمة القوية في مراجعة ما حفظه، أو تصويبه وأمر المراجعة لا يقل أهمية عن الحفظ، بل ربما أهميته أعظم إذ العبرة في حفظ القرآن الكريم بالكيفية لا بالكمية، كيف حفظت؟ وهل أتقنت؟ وهل تستطيع الإمامة بالناس بما معك من القرآن؟ وهل تستطيع أن تعلم ما حفظته؟.
- ٧- الحفظ قبل وقت التسميع بوقت قصير مما يؤدي إلى نسيان المحفوظ سريعاً، وذلك لعدم تكراره في فترات زمنية متباعدة متفرقة.



٨- تسميع المراجعة عند من لم يصل حفظه إليها أو وصل لكنه لم يُتقن تلك السورة.

٩- السرعة المفرطة عند القراءة بحيث لا يُظهر الحروف، أو يدمج بعضها في بعض أو يُخفي الحركات فلا يسمعه المعلم أو المراجع.

١٠- الانتقال من سورة إلى أخرى قبل أن يجمع السورة الأولى ويسمعها في مجلس واحد بإتقان .



أخطاء الطلاب عند القراءة

من أبرز هذه الأخطاء:

- ١- تقطيب الجبين.
- ٢- نفخ الأنف ورفع جانبيه.
- ٣- رفع الحاجبين وإنزالهما.
- ٤- نفخ الخدين عند النطق بالضاد.
- ٥- اهتزاز الطالب بجسده أو برأسه.
- ٦- تمايل الرأس بحسب نغمة القراءة.
- ٧- كثرة الالتفاتات والحركة.
- ٨- خفض الصوت حتى لا يكاد يُسمع المعلم أو المراجع.
- ٩- تعود إغماض العينين عند القراءة.

تنبيه:

يُنصح الطالب أن يبدأ حفظه بالسور القصار حتى يسهل عليه الحفظ، لأنها السور التي يحتاجها في يومه أكثر من غيرها كتعليم الصغار والقراءة في الصلاة ونحو ذلك.



المأكولات التي تعين على الحفظ

هناك أنواعٌ من المأكولات تعين على الحفظ، ومن ذلك:

١- العسل، فهو منشط للجسم والعقل، قال الزُّهري: «عليك بالعسل؛ فإنه جيد للحفظ»^(١).

٢- الزبيب.

٣- اللبن.

٤- شرب ماء زمزم بنية الحفظ.

٥- زيت الحبة السوداء مع العسل، ونحوها.

٦- شرب الزنجبيل.

٧- أكل لحم الضأن الصغير^(٢).

والذي ينبغي لمن يجب أن يكون حفظه قويًا أن لا يُكثر من الحمضيات في الأكل، وأن لا يُكثر من الأكل عمومًا، فإنه من أسباب الشُّخمة، وكثرة النوم، وقلة الحفظ.

^(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢١٧٤).

^(٢) من أراد المزيد فليراجع الطب النبوي لابن القيم (٢٤٢٧) وما بعدها، وغيره.



آداب الطالب في الحلقة

ينبغي على الطالب في حلقة القرآن الكريم أن يتحلى بصفات كثيرة من الآداب ومن تلك الصفات ما يأتي:

- ١- تعظيم الطالب لمعلمه، واحترامه، وقبول نصحه، وتوجيهه له،
- ٢- احترام الطالب لزملائه، وحسن الأدب، والأخلاق معهم.
- ٣- الحضور إلى الحلقة من بداية الوقت، وعدم التأخر.
- ٤- الحضور على طهارة كاملة ونظافة.
- ٥- حسن الملابس والهيئة الحسنة.
- ٦- عدم الانشغال في الحلقة بما يلهي، كاللعب بالجوال، ومضغ العلك، ونحوه مما يشتت الانتباه.

تنبيهان:

التنبيه الأول: قد حُص القرآن الكريم دون غيره بوجوب تلقيه من أفواه عارفيه؛ ل يتم النطق به سليماً كما تُلقَى عن النبي ﷺ، فوصل إلينا غصّاً طرياً بسنده المتصل، كما أنزل على النبي ﷺ.

فالأخذ عن المعلم له فوائد كثيرة، منها:

- ١- يصح له القراءة إذا أخطأ.
- ٢- يحل ما أشكل على الطالب أثناء الحفظ.



٣- ينبهه على الآيات المتشابهات^(١).

٤- وينبهه على الكلمات التي يختلف نطقها عن رسمها.

٥- يذكره باللجوء إلى الله فيما ضاق عليه.

فالتلّقي من أفواه المشايخ أمر ضروري .

التنبيه الثاني: تأديب الطالب وزجره للحاجة يختلف من طالب إلى آخر

بحسب نظر المدرس، فمن الطلاب من تكفيه نصيحة، ومنهم من يحتاج إلى

زجر، ومنهم من يحتاج إلى استخدام العصا.

ويا حبذا لو اجتمع مع هذا الزجر والتأديب النصيحة بالرفق، فالزجر

يؤدب، والنصيحة تُهدب.

^(١) يُنظر كتاب (الضبط بالتقعيد للمتشابه اللفظي في القرآن المجيد) لـ (فواز الحنين)



خاتمة

وأخيراً هذه الطريقة أمر اجتهادي كما أسلفت، وإلا فطرق تعليم القرآن وأساليبه تختلف من مدرس إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى، وقد اخترت هذه الطريقة لما رأيت من نفعها وضمان الحفظ عليها -إن شاء الله-، وتأهيل الطالب لإمامة الناس وتعليمهم بعد الانتهاء من الحفظ عليها، فإن أصبْتُ في هذا الجُهد فمن الله وحده، وإن أخطأت فهذا طبع البشر فلك غنمه، وعلِيَّ غرمه، وليس ذلك عن قصد، وأسأل الله أن يتقبل منا ويعفو عنا وينفعنا والمسلمين إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو الوليد/عمار بن عبد الله بن أحمد الضبيبي

اليمن - ذمار - دار الحديث بمعبر حرسها الله، وسائر دور أهل السنة.

٢٩- شوال - ١٤٣٦هـ

٧٧٣١٧٧٩٠٦ - +٩٦٧



قصيدة بعنوان: الرُّوحُ والرَّيْحَانُ في أخلاقِ حاملِ القرآنِ

لعلي بن سعد الغامدي المكي

- ١- خَلَّ الْقُرْآنُ يُسَدُّهُ
 - ٢- يَسْعَى فِي الْعِلْمِ وَيُؤْتِرُهُ
 - ٣- أَوْلَى حَقٌّ لَا يُغْفَلُهُ
 - ٤- يَنْقَادُ لِشُرْعَةِ خَالِقِهِ
 - ٥- إِنْ سَمِعَ أَوْ رَأَى كُتْرُ
 - ٦- لَا يَتَّبِعُ مَهْيَعَ مُبْتَدِعِ
 - ٧- وَالْقَلْبُ سَلِيمٌ مِنْ مَرَضِ
 - ٨- يَنْلُو مَا يَنْلُو مِنْ ذِكْرِ
 - ٩- بِلِبَاسِ التَّقْوَى زَيْتُهُ
 - ١٠- وَيُحَكِّمُ مِيزَانَ الْمَوْلَى
 - ١١- وَإِذَا فَتَنُ السُّوءِ اقْتَرَبَتْ
 - ١٢- وَإِذَا هَرَجٌ قَدْ زَلْزَلَهُ
 - ١٣- وَإِذَا الْخَيْرَاتُ لَهُ سَنَحَتْ
 - ١٤- يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ الْأَعْلَى
 - ١٥- مَثَلٌ فِي الصَّبْرِ وَمَوْعِظَةٌ
 - ١٦- نَبْعُ الْإِنْصَافِ وَمَضْدَرُهُ
 - ١٧- قَوْلٌ حَسَنٌ حَقٌّ عَسَلٌ
 - ١٨- يَتَفَأَلُ بِالْحُسْنَى أَبَدًا
- خُلِقَ الْقُرْآنُ وَيُرْشِدُهُ
وَيُثَابِرُ فِيهِ وَيُسْنِدُهُ
حَقُّ الْمَوْلَى فَيُوحِدُهُ
لَيْسَ الشَّهَوَاتِ تُقَيِّدُهُ
أَضْحَى لِلَّهِ تَعَبُّدُهُ
يَقْفُو الْهَادِي وَيَقْلُدُهُ
يَحْوِي الْقُرْآنَ يُمَجِّدُهُ
يَتَدَبَّرُهُ وَيَرُدُّدُهُ
مِنْ لُبْسِ السُّوءِ تَجَرُّدُهُ
مِيزَانُ النَّاسِ يُفْنِدُهُ
وَلَّى وَاشْتَدَّ تَبَاعُدُهُ
فَكَثِيرٌ فِيهِ تَعَبُّدُهُ
قَنْصَ الْخَيْرَاتِ تَصَيِّدُهُ
فِي كُلِّ مَالٍ يَحْمَدُهُ
وَمُقِيمُ الْعَدْلِ وَمُسْنِدُهُ
وَالرَّفِيقُ الْبَالِغُ مَوْرِدُهُ
وَسَبِيلُ الزُّهْدِ يُجَدِّدُهُ
وَظَلَامُ الْيَأْسِ يُيَدِّدُهُ



الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

- ١٩- وَيَفِيضُ حَيًّا مَوْفُورًا
وَسُقُولُ الْهَمَّةِ يَلْحَدُهُ
- ٢٠- وَمُجِدُّ فِي مَا يَنْفَعُهُ
عَنْهُ كَسَلٌ لَا يُقْعِدُهُ
- ٢١- لَا يَحْسُدُ إِلَّا ذَا فَضْلٍ
ذُو الدُّنْيَا لَا لَا يَحْسُدُهُ
- ٢٢- وَيُحَسِّنُ ظَنًّا بِالمَوْلَى
وَالظَّنُّ السَّيِّئُ يُطْرُدُهُ
- ٢٣- فَطِنٌ وَأَمِينٌ ذُو صِدْقٍ
وَحَكِيمٌ فِيْمَا يَقْصِدُهُ
- ٢٤- وَشَجَاعٌ لَكِنْ فِي حِلْمٍ
وَأَنَاءٌ فَعَالٍ تَعْضُدُهُ
- ٢٥- وَعَفْوٌ لَكِنْ فِي عِزٍّ
لَا فِي ذُلٍّ يَتَهَدَّدُهُ
- ٢٦- أَجْمَلٌ بِوَفَاءِ شَيْدِهِ
وَعَفَافٌ قَلٌّ مُشِيدُهُ
- ٢٧- لَا يَخْطُونَ نَحْوَ مُذَمَّمَةٍ
شَلَّتْ عَنْ إِجْرَامِ يَدِهِ
- ٢٨- صَمٌّ عَمَّا لَا يَنْفَعُهُ
لَا يُبْصِرُ مَا لَا يُسْعِدُهُ
- ٢٩- أَمَّارٌ بِالعُرْفِ المُنْجِي
نَهَاءِ عَمَّا يُفْسِدُهُ
- ٣٠- وَيُؤَدِّي الحَقَّ لِأَهْلِيهِ
لَا يُبْطِئُ فِيهِ وَيَجْحَدُهُ
- ٣١- وَيُشَمِّرُ عَنْ سَاقِي جِدِّ
يَدْعُو مَنْ ضَلَّ وَيُرْشِدُهُ
- ٣٢- يَحْبُو ذَا الحَاجَةِ فِي عَجَلٍ
بِشَاشَةٍ وَجَهٍ يُنْجِدُهُ
- ٣٣- رَأْسُ الإِكْرَامِ وَمَعْقَلُهُ
وَمَعِينُ الجُودِ وَمَحْتِدُهُ
- ٣٤- وَعَلَيْهِ سَمْتُ لَا يَخْفَى
لَا يُخْطِئُهُ مَنْ يَشْهَدُهُ
- ٣٥- وَتَجَمَّلَ بِالخُلُقِ الأَسْمَى
وَفشَا فِي الخَلْقِ تَفْرُدُهُ
- ٣٦- كَانَ القُرْآنُ لَهُ خُلُقًا
مُحْصُولُ القَوْلِ وَسَيِّدُهُ
- ٣٧- هَذَا الوَهَابُ سَيِّكْرُمُهُ
وَبِرَحْمَتِهِ يَتَغَمَّهُ
- ٣٨- وَيُذِيعُ اللهُ لَهُ ذِكْرًا
وَالِى الأَبَادِ يُخْلِدُهُ
- ٣٩- هَذَا مِنْبِي وَأَنَا مِنْهُ
وَفَضَائِلُهُ سَتَسْوُدُهُ
- ٤٠- طَابَتْ فِي الدُّنْيَا عَيْشَتُهُ
وَعَوَالِي الجَنَّةِ مَوْعِدُهُ



المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم، طبعة المدينة النبوية.
- ٢- أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي الشهير بالماوردي، مكتبة الحياة.
- ٣- التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار المنهاج الطبعة الثانية.
- ٤- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة، دار البشائر الإسلامية، جزء واحد.
- ٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف.
- ٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، دار الكتاب العربي.
- ٧- الدليل إلى تعليم كتاب الله الجليل، ل-حسانة، وسكينة - بنتا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار ابن حزم، المكتبة الإسلامية.
- ٨- ديوان الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، المتوفى ٢٠٤هـ مكتبة ابن سينا.
- ٩- زغل العلم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي مكتبة الصحوة الطبعة الأولى.



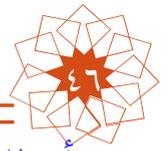
الطرق الحسان في كيفية تعلم وتعليم القرآن

- ١٠- الزهد، عبد الله بن المبارك المروزي، دار الكتب العلمية بيروت،
الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
- ١١- السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف
الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ.
- ١٢- صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة
الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ.
- ١٣- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد
عبد الباقي، دار إحياء التراث الطبعة الأولى.
- ١٤- صيد الخاطر، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار القلم
ط (١).
- ١٥- الطب النبوي، محمد بن أبي بكر ابن القيم، دار الهلال.
- ١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن حجر العسقلاني، دار
المعرفة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
- ١٧- كيف تحفظ القرآن؟، د/عبد الرب بن نواب الدين دار طويق الطبعة
الرابعة عام ١٤٢٢هـ.



الفهرست

- ٦..... مقدمة الشيخ محمد بن عبد الله الإمام
- ٧..... تقديم لجنة الأبحاث
- ٨..... مقدمة الشيخ المقرئ: عبد الرحمن الديلمي
- ٩..... مقدمة
- ١٠..... أسباب كتابة البحث:
- ١٢..... أسباب نجاح معلم القرآن في تعليمه
- ١٤..... كيفية تعليم المعلم للقرآن الكريم
- ١٦..... كيفية تعامل المعلم مع خطأ الطالب
- ١٨..... تنبيهات تتعلق بإصلاح خطأ الطالب في الحفظ:
- ١٩..... أمور تعين الطالب على إصلاح خطئه
- ٢٠..... طرق حفظ الطالب القرآن
- ٢٣..... كيفية تعليم الصغير القرآن
- ٢٣..... ويراعى في حفظ الصغير الآتي:
- ٢٥..... معوقات حفظ القرآن
- ٢٧..... أسباب الخطأ في قراءة القرآن عند المبتدئ
- ٢٨..... طرق مراجعة الطالب ما حفظه من القرآن
- ٢٨..... وإليك أخي الكريم بعض الطرق لمراجعة القرآن:
- ٢٩..... تنبيه:
- ٣٠..... أخطاء المعلمين للقرآن الكريم



- أخطاء المتعلمين للقرآن ٣٤
- أخطاء الطلاب عند القراءة ٣٦
- تنبيه: ٣٦
- المأكولات التي تعين على الحفظ ٣٧
- آداب الطالب في الحلقة ٣٨
- تنبيهان: ٣٨
- خاتمة ٤٠
- قصيدة بعنون: الرُّوحُ والرَّيْحَانُ في أخلاقِ حاملِ القرآن ٤١
- المصادر والمراجع ٤٣
- الفهرست ٤٥

صدر للمؤلف

